

حمدلة مَحَب | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

آآ ممتن لكل من سأل وكل من دعا فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيهم خير الجزاء ويتقبل منا ومنهم صالح الاعمال ونعوذ بالله من
زوال نعمته والتحول عافيته وفجأة نقمته. ومن جميع سخطه - [00:00:18](#)

احيانا يرسل الله سبحانه وتعالى للانسان تحدي هذا التحدي يكون ليس له حل عقب لا كاشف لها الا الله سبحانه وتعالى هذه الامور لله
سبحانه وتعالى فيها حكمة يريدك ان تراه في صفاته - [00:00:41](#)

يريدك ان تراه سبحانه وتعالى في فعاله وفي اسمائه حتى يخرج المرء مما الم به ومما قدر الله عليه فيقول رأيت الله عرفت الله
عرفت الله في صفاته عرفت الله في فعاله - [00:01:06](#)

عرفتهم في اسمائه عرفت في كلامه في كلام الله سبحانه وتعالى لان الانسان لما بيكون مرتبط بكلام الله سبحانه وتعالى ويغلق سمعه
وبصره عن كل شىء الا عليه ليرى الله سبحانه وتعالى في مسل هذه الاشياء - [00:01:28](#)

يعني القصة المشهورة جدا اللي بيحكوها للطالب اللي كان في الفصل والطالب ده دخل نام والمدرس كتب مسألة رياضية صعبة جدا
يعني وظل يتوعد ويوعد ويخوف الناس ويقول لهم للطلبة يعني اللي حاضرة - [00:01:55](#)

هذه المسألة مستحيلة لا يحلها اي انسان الكل عجز عنها وصاحبنا نايم ومن رحمة الله انك تنام وتكون غافل احيانا. بل اسند الله
سبحانه وتعالى على المؤمنين الغافلات احيانا تكون غافل عن معنى - [00:02:24](#)

وغفل عن شىء معين ده بيكون رحمة بالله سبحانه وتعالى منك. المهم صحي صاحبنا استيقظ الفتى ده وكتب المسألة اللي كتبت وما
سمعتش فكرة التسبيط وان هي صعبة ومستحيل حد يحلها - [00:02:45](#)

في اليوم الثاني الشاب الطيب ده جاب الاجابة ويديها للمعلم آآ الوقت ده المعلم استغرب جدا ازاي حليتها انت زكي جدا انت المعني
انت زكي فالشاب مستغرب جدا ويضحك ويقول له لأ هو ده كان الواجب فانا حليته - [00:03:03](#)

وهو قال له المدرس بس ده واجب صعب. قال له انا ما سمعتش ان حضرتك قلت انه ده صعب ومستحيل حد يحلها احيانا اخبار
الدنيا بتكون كده تفعل بنا هكذا - [00:03:28](#)

تملي عليك ما ليس فيك وتحمل عليك ما ليس حملك انت بتشوفها وتحاول تخليك انك لا تستطيع القرآن حياة جعلها الله سبحانه
وتعالى روح بل هو اسمه الروح فالقرآن كان وحيا وما زال وحيا - [00:03:41](#)

صلة القرآن بالسماء دي صلة ابدية لابد ان المعلومة دي والمفهوم ده اللي هو البديهي ده يظل متجدد دائما كامواج البحر في قلبك ان
القرآن صلة ابدية سماوية الصلاة دي - [00:04:07](#)

تجعلك دائما فاهم اسرار العالم اللي حواليك القرآن بيخبرك بكل ما تريد معرفته دون الحاجة لاخبار كسير من الدنيا هذا الكتاب انزل
منذ اربعتاشر قرن يخبرك بالواقع اللي انت بتعيشه الان - [00:04:26](#)

ويملي عليك تفاصيله بينقلك الاخبار بكل دقة عمرو ما يخدعك لن يخدعك زي ما اخبار الدنيا بتخدعك لن يعطيك وعود كازية ولن
يضخم لك مشكلة لا اساس لها يقول لك الموضوع ده ما لوش حل - [00:04:48](#)

مين اللي قال ان ما لوش حل فلن يضخم لك يضخم لك مشكلة لا اساس له. هيا قدم ليك الواقع بكل صراحة وبكل صدق خيره وشره

لكن الاجمل انه سيخبرك كيف تتعامل معه - [00:05:10](#)

هو ده المحك فالله سبحانه وتعالى بيقدر عليك اشياء عشان هذه المعاني تزهرا احيانا في كرب في بلاء في ديون في ظلم في مرض يريدك ان تراه في صفاته يريد - [00:05:28](#)

ان يسمع هو فقط يسمع صوتك وتشكو له انات قلبك وتشكو لي حيرة قلبك وحيرة عقلك تحت له بعبراته قبل ان تتكلم بعبارتك وهو يريد سبحانه وتعالى ان تصمد اليه - [00:05:47](#)

ذلك الصوت اللي اعتاد طبيعة الدنيا وطبيعة الانسان الترابي انه بيشتكي كتير للناس لكن قليل من يبث شكواه عبودية البس ديت عبودية التفرغ النفسي ديت حاجة جميلة اوي اشكو بشي وحزني الى الله - [00:06:12](#)

في الوقت ده بيقر كل نفس من انفاسك مع الصوت دوت بان في انك مؤمن باله قادر على كل شيه وعما بتدعو الله سبحانه وتعالى تستشعر كويس قوي بالنداء اعترافه عاجز بقدره قادر - [00:06:35](#)

وما ان يسمع الله سبحانه وتعالى صوت استغاثتك المفهوم بالاضطرار والمكس بهذا العجز الا ويعطيك مسألتك ويفك كربك فتبدأ تصل لمقامات ايمانية وتكتسب تفاؤل جديد تتحدى انت به الدنيا الله سبحانه وتعالى بيقدر هذه الامور - [00:06:59](#)

عشان تقول رأيت الله في فعالة سمعت الله يقول فتكون رأيت الله في كلامه وتبدأ فيه كلمات ترددها عقب كل معركة في هذه الدنيا. اللي هي رأيت الله في قدرته رأيت الله في افعاله. انا - [00:07:28](#)

حصدي حضور حصل لي شهود رأيت الله في فعله في قدرته في ارادته في تدبيره رأيت الله حين اوشكت على السقوط فاقامني هو فقط رأيت الله حين سدت الابواب فاستقبلني هو فقط - [00:07:48](#)

رأيت الله حين قالوا مستحيل تمكني هو فقط الانسان على ما بيعيش المعنى دوت ويدرك تماما ان الله سبحانه وتعالى لا يقدر عليه ان مثل هذه الامور الا لتزهرا مثل هذه الامور - [00:08:08](#)

ايدرك كل انسان منا ان له عدد لا يحصى من الاحداس ليقدره الله سبحانه وتعالى عليه حتى يرى اسماء الله ويرى فعال الله في كل موقف الطاف الله تغمرك كل ليلة. والسعيد هو اللي بيلحزها - [00:08:29](#)

بتبدأ تدون تبقى يكون عندك كشكول الاسم عرفتك رأيتك عرفت الله تبدأ تتدون فيه وكلما دح حدث ليك بلاء تبص في الكشكول ده فالنفس تطمئن وتستدل بما سيكون على ما كان. فان الامور اشتباه - [00:08:49](#)

لا والذي نجاني يوم بدر كما كان يقول عكرمة فيزداد ايمانك فلتصبر اكثر على ما يقدره الرب عليك حتى لو ما فهمتش حكمته وابتلاءه حتى لو ما اكتشفتش سر هذا البلاء فقد اكتشفت الاسرار التي مضت - [00:09:11](#)

تأمل في الحياة ترى امورا ستعجب. ان بدا لك كيف كانت فكم من كربة ابكت عيوننا فهونها الكريم لنا فهانت وكم من حاجة كانت سرايا اراد الله لقيها فحانت وكم زفنا المرارة من ظروف برغم قساوة الايام لانت - [00:09:33](#)

هي الدنيا لنا فيها شؤود فان زينتها بالصبر زانت ولذلك لازم لسانك يكون دايم هجيره الحمد عشان تكون حمدلة عاشق ينزل الله سبحانه وتعالى حتى تتجلى رحمته علينا. سورة قصيرة في كتابه - [00:09:57](#)

تبتدأ بلفظ الحمد ويكون من اسمائها الحمد ويجعلها قصيرة ليكون ذلك مراغبا في تلاوتها كون هذا الايه القصر الوقت ده مراغبا ليك في التلاوة سم يجعلها اول سورة في كتابه - [00:10:21](#)

ليزداد بذك انتباه العبد له سم تكون هي الصورة الاعظم فيزيد بذك حرص العبد على التلاوة ثم يربطها باعظم عبادة وهي الصلاة حتى ينتبه لها العبد انتباهها خاصا ثم يبني هذا الارتباط على قانون التكرار - [00:10:41](#)

يبني الله سبحانه وتعالى ويبني هذا الارتباط على التكرار. تكرر كل يوم. فتتلى هذه السورة في كل ركعة ثم تكون التلاوة دي واجبة بل ركنا تسقط الصلاة بسقوطها ثم كان هذا الحمد الذي تضمنته السورة قرآنا. والقرآن له اعتذار خاص في ميزان العمل عظيمة -

[00:11:06](#)

عزمة على عزمة ومضاعفة للاجور فاقتضت رحمة الله سبحانه وتعالى ان يتلفظ العبد وجوبا في اليوم بحمد الله ما لا يقل عن سبعة

عشر مرة بصيغة قرآنية فاجعل المرأة تتضاعف عشرات بل مئات المرات - [00:11:32](#)

باي رحمة مسل هذه الرحمات والمتأمل في اذكار الصلاة يجد ان الانتقال في الصلاة بالتكبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر لكن في موضع لي صيغة فريدة ليزيد التفات المؤمن - [00:11:53](#)

اليه وينتبه لاهمية الحمد الا وهو سمع الله لمن حمده. عقب القيام من الركوع فنبه على ان الله يستجيب للحامد كأنما الله يقول لك احمدي يا عبدي كسيرا لاتفضل عليك بالنعمة كثيرة - [00:12:14](#)

فليتأمل الاشارات دي كلها يدرك قد ايه ان الحمد احنا مطالبين ان احنا نحمد الله سبحانه وتعالى بطريقة غير اللي احنا بنقولها مجرد باللسان ولذلك من الازكار الجميلة سبحان الله وبحمده عدد خلقه - [00:12:40](#)

عدد خلقه. عدد خلق ذي عشان حضرتك تقولها بدون الجملة دي انت محتاج اكثر من الف سنة عشان تقولها مرة كل انسان على وجه الارض هو خالق من خلق الله - [00:13:02](#)

يبقى انت محتاج انك تسبح الله وتحمده سبع مليارات تحميدة وتسبيحة عشان تقول سبحان الله وبحمده. لا ده عشان تجيب الاحياء بس صح هنمسك واحد من السبعة مليار دول نشوف كم شعرة في راسه - [00:13:21](#)

لان الشعر مخلوق متوسط عدد شعر جسم الانسان خمسة مليون شعرة يبقى كل شعرة خلق من خلق الله وعليك بقى انك تضرب الايه؟ الرقم ده في السبعة مليار عشان نعرف عدد خلقه كشعر بس - [00:13:36](#)

ده ده لو انت هتحمده ربنا عدد الايه؟ الشعر بس تبدأ تنطلق تبص في الخلايا كل خلية مخلوق من مخلوقات الله تشوف اه مليمتر مكعب من الدم. في كم خلية حمرا - [00:13:55](#)

يقول لك اكثر من خمسة مليون خلية. ده ده مليمتر واحد في جسم واحد لنوع واحد من الخلايا. وانت احسب قلصت الانسان وخش على الحيوان شوف كم حشرة موجودة كم جراد وجود كم نملة موجودة على ظهر الكون ده وعد النمل - [00:14:14](#)

واشوف كل الخلق ده ده اللي انت هتعرفه؟ طيب والله خلقكم وما تعملون. العمل بتاعك ده مخلوق هتيجي تحسب احسب بقى اللي بيحصل في المجرات ارقام فلكية من مسافة عشان تيجي تعملها ده انت محتاج اصفار تحيط بالكرة الارضية عشرين مرة -

[00:14:36](#)

كل غمضة عين خلق من خلق الله. كل نفس خلق من خلق الله. كل شجرة خلق من خلق الله كل ورقة كل عرق في ورقة خلق من خلق الله يبقى انت محتاج الف سنة ولا مش محتاج؟ عشان بس تقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه - [00:15:00](#)

لو ربنا ما كانش اداك الجملة ديت توفر عليك ويختصر لك اجر هائل في كلمة قصيرة زي ديت لكن المعنى الابدع كأنه يجب علينا اننا نحمد الله هذا الحمد وهذا العدد ولكن رحمة بنا - [00:15:19](#)

وقفنا لمثل هذه الصيغ وقال لنا ما فيش مشكلة قولوا الجملة دي يبقى عدد خلقه لكن اللي ورا الجملة دي ايه؟ انك المفترض تحمد الله سبحانه وتعالى بمسل هذه الاعداد - [00:15:41](#)

فلك الحمد مهما استطال البلاء فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا شكر نعمته واسأله سبحانه وتعالى ان يرضى عنا وعنكم ويلبسنا واياكم لباس السكينة والطمأنينة ويتقبل منا ومنكم واسأله سبحانه وتعالى لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام -

[00:15:59](#)

وجزاكم الله خيرا - [00:16:24](#)